AL-SABAH
الصباح
الدولية
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4348 | الأربعاء | 19 محرم 1444 هـ | 17 أغسطس 2022 م | السنة الخامسة عشرة

العراق: «التيار» يحذر من حرب أهلية و«الإطار» يتمسك بالاعتصام

أنصار الصدر يشاركون في احتجاجات

بغداد – «وكالات»: يشتد الخلاف بين التيار الصدري والإطار التنسيقي مع تصعيد كل طرف لاحتجاجاته، واستمرار تعطيل البرلمان الذي تسبب بأزمة سياسية عرقلت عمل الحكومة العراقية.

والثلاثاء، حذر مقتدى الصدر، من أن قوى في الإطار تعمل على تأجيج «حرب أهلية» من خلال الدعوة لاعتصامات ومظاهرات متقابلة بين جماهير الصدر وقوى الإطار.

وعلى تويتر، قال زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر أمس في تغريدة، إن مسيرة الإصلاح والثورة ضد الفساد في العراق مستمرة، مشيراً إلى تأجيل الاحتجاجات المقررة يوم السبت المقبل إلى إشعار آخر.

وقال الصدر، أيضاً إن «سياستكم (الإطار) بالتشبه بخطواتنا دليل على إفلاسكم والإصرار على فسادكم». وأكد أنه «إذا كنتم تراهنون على حرب أهلية فأنا أراهن على الحفاظ على السلم الأهلي وسيبقى الشعب على اعتصامه حتى تحقيق مطالبه».

وقال صالح محمد العراقي، المقرب من الصدر، في بيان صحفي، «يجب على الكتل المنضوية في الإطار التنسيقي كبح جماح (الثالوث الإطاري المشؤوم) فوراً لأنه يلعب بالنار وقد يكون من صالحه تأجيج الحرب الأهلية من خلال الاعتصام مقابل الاعتصام أو المظاهرات مقابل المظاهرات».

وخاطب قوى الإطار التنسيقي بالقول، «لا تظنوا أن دعوتكم لمظاهرات كبرى ستزعجنا أو تخيفنا فنحن لن نمد يدنا ضدكم حتى وإن فعلتم ذلك».

وكان من المنتظر أن تنطلق في بغداد عصر يوم السبت المقبل تظاهرة شعبية دعا إليها مقتدى الصدر تبدأ من ساحة التحرير وسط بغداد باتجاه ساحة الاحتفالات الكبرى وسط المنطقة الخضراء تحت شعار محاربة الفساد والدعوة إلى الإصلاح.

وعلى الجانب الآخر، دعا الإطار التنسيقي جماهيره للخروج بمظاهرات جماهيرية كبرى للدفاع عن الدولة ومؤسساتها القضائية، وتحقيق مطالبهم في تشكيل حكومة كاملة الصلاحيات. ولم تعلن الجهة المنظمة موعد ولا مكان هذه التظاهرات.

وفي إطار السعي لإيجاد حل للعملية السياسية المعلقة في العراق، كشف عضو «تحالف الفتح» مختار الموسوي، أمس الثلاثاء، عن ما أسماه بـ«الحل الوحيد والأمثل»، وفقاً لما ذكره موقع «السومرية نيوز».

وقال الموسوي، إن «الحل الوحيد والأنسب والذي يخدم كل اطراف العملية السياسية ومن بينها التيار الصدري يتمثل بانعقاد جلسة مجلس النواب لاختيار رئيس الجمهورية باتفاق الاحزاب الكردية، ومن ثم اختيار رئيس الوزراء وتشكيل الحكومة».

وتابع، «بعد إكمال الرئاسات الثلاث يتحرك البرلمان لحل نفسه، وتحديد انتخابات جديدة لتحقيق غايات واهداف كل القوى السياسية، لأسيما الإطار والصدر، باعتبار أن الطرفين يؤيدان إجراء أنتخابات مبكرة»، مشيراً إلى أن «مجلس النواب لن يحل بأي طريقة اخرى، باعتبار أن المحكمة الاتحادية ورئاسة الجمهورية ليست من صلاحياتهما حله».

كذلك يسعى رئيس تحالف الفتح هادي العامري لتقريب وجهات النظر بين الفرقاء. وقالت مصادر أمس، إن جولة العامري يبدو أنها ستثمر وبحسب قراءات سياسية عن توافق كردي شيعي سني ناضج إلى حد سيضع خيار عقد جلسة نيابية ضمن خانة الاحتمالات الواردة جداً، فالإطار حالياً يملك ورقة الشارع بالإضافة إلى حراك قياداته التي تسعى جاهدة إلى إقناع بقية الزعماء بإمكانية الذهاب نحو البرلمان، واستئناف نشاطه بجلسة اختيار رئيس للجمهورية.

تحطم طائرة ومقتل قائدها شمال الرياض

طائرة عسكرية سعودية

«وكالات»: لقي قائد طائرة حتفه، أمس الثلاثاء، إثر تعرض طائرته لحادث بعد إقلاعها شمال العاصمة السعودية الرياض.

وأعلن مكتب تحقيقات الطيران في المملكة تعرُّض طائرة خفيفة، صباح اليوم لحادث بعد إقلاعها من مطار الثمامة وعلى متنها قائد الطائرة فقط».

وقال المكتب عبر حسابه على تويتر إن «قائد الطائرة تُوفي من جرّاء الحادث، وتمّ إرسال فريق لإجراء التحقيق لكشف مُلابسات ومُسبّبات الحادث».

ولم يفصح مكتب التحقيقات عن مزيد من التفاصيل بشأن هوية قائد الطائرة، أو سبب الحادث وطبيعته، لكن وسائل إعلام سعودية أكدت أن الطائرة تحطمت.

لبنان يشكو إسرائيل في مجلس الأمن

«وكالات»: أعلنت وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية الإثنين، أنها بصدد تقديم شكوى إلى مجلس الأمن لمطالبته بـ«التدخل الجدي لوضع حد للانتهاكات الإسرائيلية المستمرة».

واستنكرت وزارة الخارجية، في بيان أصدرته الإثنين وأوردته «الوكالة الوطنية للإعلام»، بشدة «الاعتداء الإسرائيلي الأخير على سوريا، وقيام العدو الإسرائيلي باستخدام الأجواء اللبنانية لقصف الأراضي السورية».

وحذرت «من مغبة هذا السلوك العدواني والانتهاك المستمر للسيادة اللبنانية في خرق فاضح للقانون والمعاهدات الدولية».

وكان مصدر عسكري سوري أعلن أمس الأحد مقتل ثلاثة جنود سوريين وإصابة ثلاثة آخرين في قصف إسرائيلي، برشقات من الصواريخ من اتجاه جنوب شرق بيروت، طال محافظة طرطوس وريف دمشق.

وشنت إسرائيل مئات الغارات على مختلف المناطق السورية منذ اندلاع الأزمة السورية منتصف شهر مارس 2011 وتركز أغلبها على مناطق العاصمة دمشق وريفها، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى ودمار كبير للممتلكات.

ستيفاني ويليامز: لا بد من تنازلات تاريخية في ليبيا

المبعوثة الأممية السابقة إلى ليبيا ستيفاني ويليامز

«وكالات»: حثت المستشارة الخاصة السابقة للأمين العام للأمم المتحدة بشأن ليبيا، ستيفاني ويليامز، المجلس الأعلى للدولة في ليبيا ومجلس النواب، على تقديم «تنازلات تاريخية» بتحمل مسؤوليتهما، والاتفاق على خريطة طريق للانتخابات في إطار دستوري.

وقالت ويليامز، في حديث لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية نشرته أمس الثلاثاء «ما زلت أعتقد أن الانتخابات ممكنة، وهي المفتاح لحل الصراع الدائم على السلطة التنفيذية»، وإنه «يتعين على المجلسين تجاوز العقبة الأخيرة التي تتطلب – في اعتقادي – روح التسوية التاريخية والدعم القوي من المجتمع الدولي».

وأضافت أنها سمعت من الشعب الليبي أنه «يريد انتخابات وطنية لتجديد طبقته السياسية وانتخاب رئيس».

وأعربت ويليامز عن «القلق بشأن الجهود المبذولة لتسييس مؤسسة النفط الوطنية». وأشادت بالتزام اللجنة العسكرية المشتركة «5 + 5» بـ«الحفاظ – قولاً وفعلاً – على اتفاق وقف النار المبرم في أكتوبر 2020 والمضي في خطط توحيد المؤسسات العسكرية، والعمل على نزع سلاح الميليشيات، وإصلاح القطاع الأمني، وترتيب رحيل المرتزقة والقوات الأجنبية التي تنتهك السيادة الليبية».

وأعربت ويليامز، التي تركت منصبها نهاية الشهر الماضي، عن الأمل في أن يوافق مجلس الأمن الدولي في أقرب وقت على تعيين ممثل خاص للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش في ليبيا.

كرزاي: «طالبان» جعلت أفغانستان «آمنة وفقيرة»

«وكالات»: وصف الرئيس الأفغاني الأسبق حامد كرزاي انسحاب الولايات المتحدة من بلاده العام الماضي بأنه «مُخز» لكل من الشعبين الأفغاني والأمريكي، وذلك في مقابلة مع شبكة «سي إن إن» الإخبارية الأمريكية بمناسبة مرور عام على سيطرة طالبان على السلطة في أفغانستان.

وردا على سؤال عما تغير على الأرض في العام الماضي، قال :»من ناحية، الأمن قد تحسن كثيراً، لكن من ناحية أخرى، البلاد أصبحت أكثر فقرا».

وأضاف «الشعب الأفغاني أكثر سعادة لأنه ليس هناك صراع واسع النطاق كما كان قبل وصول طالبان، إننا لا نفقد العديد من الأرواح، وليس لدينا العديد من الضحايا كما كان من قبل، البلد من حيث الأمن العام للأفراد والمواطنين أفضل، ونحن سعداء بذلك».

واستطرد «لكن من ناحية أخرى، أصبحت البلاد فجأة أكثر فقرا، غادر ملايين الأفغان البلاد ويحاول المزيد المغادرة، هجرة الناس من بلادهم: المثقفون والمهنيون، خسارة المؤسسات، خسارة مواردنا المالية واحتياطاتنا».

وعن مزاعم طالبان بأنهم لم يكونوا على علم بوجود زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري في كابول، قال كرزاي: «سأدع طالبان تحقق. لنمنحهم الوقت ليشرحوا للعالم».

تركيا و «قسد» تتبادلان القصف في كوباني

سوريا: مقتل أحد أبرز قادة «داعش» في ريف درعا

جنود من الجيش السوري في درعا

«وكالات»: أعلن مصدر أمني سوري القضاء على أحد قادة تنظيم داعش في الجنوب السوري الإثنين.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا) عن مصدر أمني أن» الجهات الأمنية المختصة نفذت عملية نوعية في مدينة طفس بريف درعا الشمالي الغربي تم خلالها القضاء على الإرهابي محمود أحمد الحلاق الملقب أبو عمر الجبابي، وهو من أبرز قادة داعش الإرهابي في المنطقة الجنوبية».

وأشار المصدر إلى أن «الإرهابي كان متزعم الجناح العسكري لتنظيم داعش في حوض اليرموك سابقاً ومسؤول معسكرات التدريب وكان يعمل مع الإرهابي المقتول أبو سالم العراقي، والإرهابي عبد الرحمن العراقي».

وقضت الجهات الأمنية المختصة الأربعاء الماضي، في عملية نوعية على القيادي بتنظيم داعش الإرهابي المدعو أبو سالم العراقي، في بلدة عدوان بريف درعا الغربي بعد محاصرته وإصابته بعدة طلقات قبل أن يقوم بتفجير نفسه بحزام ناسف.

وبدأت القوات الحكومية السورية منذ بداية الشهر الجاري فرض حصار وعمليات عسكرية على مدينة طفس في ريف درعا للضغط من أجل إجبار ستة مسلحين على الخروج من المدينة في مفاوضات قادتها لجان درعا المركزية، ووجهاء من قبائل المنطقة لتجنب المدينة عملية عسكرية.

وبحسب مصادر محلية في مدينة طفس لوكالة الأنباء الألمانية فأن «القوات الحكومية السورية ارسلت تعزيزات عسكرية كبيرة بينها دبابات وراجمات صواريخ وصلت الى أطراف المدينة الشرقية وقطعت طريق المزارع باتجاه جنوب المدينة الامر الذي دفع بالأشخاص المطلوبين لمغادرة المدينة بالجهة التي يختارونها».

من ناحية أخرى شهدت بلدة كوباني الحدودية في شمال سوريا قصفاً متبادلاً، أمس الثلاثاء، بين قوات الجيش التركي وقوات سوريا الديمقراطية، مما أدى إلى مقتل مدني مع تصاعد الصراع بين الأطراف المتحاربة.

وأصاب القصف المدفعي البلدة ومحيطها، وبدأ ليلاً وتصاعد على مدار اليوم، بحسب سكان والإدارة المحلية شبه المستقلة التي تدير المدينة.

وقالت الإدارة في بيان على الإنترنت، إن طفلاً واحداً على الأقل لقي حتفه جراء القصف وأصيب آخرون.

وترى أنقرة أن النظام شبه المستقل– الذي تقوده الفصائل الكردية ويسيطر على مساحات شاسعة من شمال سوريا وشرقها– يمثل تهديداً للأمن القومي على حدودها.

وتعهد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بتوغل جديد لإنشاء منطقة آمنة على امتداد 30 كيلومتراً في شمال سوريا، لتشمل كوباني وغيرها من البلدات التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة.

وتشهد كوباني هدوءاً نسبياً منذ أن طرد المقاتلون الأكراد المدعومون من الولايات المتحدة مقاتلي تنظيم داعش من البلدة في 2015.

لكن عمليات القصف والهجمات بالطائرات المسيرة تصاعدت في العديد من البلدات الحدودية. وقتل 3 قادة أكراد على الأقل الشهر الماضي وألقت قوات سوريا الديمقراطية باللوم على أنقرة.

وقالت ديلفين، وهي صاحبة متجر وأم لطفل، إن مشاهد الفوضى اندلعت في كوباني عندما اشتد القصف أمس الثلاثاء.

وأضافت، «بدأ الناس يركضون في كل مكان والسيارات هنا وهناك والناس يسألون عن أصدقائهم وعائلاتهم. ثم بدأت الأصوات تتصاعد من جميع الاتجاهات».

وأضافت ديلفين، التي فضلت تعريف نفسها بالاسم الأول لأسباب أمنية، «كان هناك الكثير من الصراخ. الكثير من الخوف. الآن الجميع محبوسون في منازلهم».